



13000

27 يونيو 2006

إلى

مستعجل

السيدات و السادة مديري الوكالات الحضرية

الموضوع: التأطير التقني و المعماري بالعالم القروي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، منذ تاريخ انطلاق الورشة المتعلقة بالتأطير التقني و المعماري بالعالم القروي سنة 2003، و التي والتي كان الهدف منها تحسين مستوى عيش الساكنة المتواجدة بالقرى و الرفع من جودة المنتوج المعماري المحلي، عملت الوزارة المنتدبة المكلفة بالإسكان و التعمير على إيجاد الآليات و الوسائل المادية و القانونية لتحقيق أهداف هذا المشروع.

وهكذا تم إبرام اتفاقيات مع كل الوكالات الحضرية بالمملكة تتحمل الدولة بموجبها تغطية جميع المصاريف المتعلقة بانجاز التصاميم المعمارية و تتبع الأوراش في المجالات القروية، حيث تم تخصيص غلاف مالي قدره 5.000.000 درهم برسم سنة 2004-2005، ثم توزيعه بين مختلف الوكالات الحضرية وفقا لمعايير مضبوطة تأخذ بعين الاعتبار تدبير التراب الوطني بصفة شمولية وكذا الأولويات التي تحظى بها كل جهة على حدة. كما تم تخصيص غلاف مالي إضافي قدره 5.000.000 درهم برسم سنة 2006، و الذي سبق وأن وافيناكم ببرنامج توزيعه، مرفقا بالاتفاقية المتعلقة بتمويله. ومن أجل تمكين هذه الورشة من تحقيق أهدافها فإننا نخبركم أن هذا المبلغ سيتم تعريضه في السنوات القادمة مع التنكير أن تفعيل هذا المشروع يهدف إلى تحقيق النتائج التالية:

- توفير سكن يستجيب لجميع معايير الجودة ويضمن سلامة المواطنين؛
- إبراز الخصوصيات المعمارية و العمرانية الأصيلة لكل جهة؛
- تشجيع البحث المعماري من أجل الحصول على منتوج متنوع و غني و متجانس؛
- ترسيخ و تفعيل ثقافة الشراكة لدى جميع الفرقاء المحليين و الهيئات المهنية بغية تدبير أمور المواطنين في مجال المعمار.



و من أجل بلوغ الأهداف المتوخات و إعطاء الانطلاقة الرسمية لهذه الورشة على الصعيد الوطني والتي تم تحديد تاريخها في 18 شتمبر 2006، قامت الوزارة بتحديد برنامج عمل يتلخص في النقاط التالية :

- إعداد دليل مدقق يخص هذه العملية يأخذ بعين الاعتبار مختلف تجارب و ممارسات بعض الوكالات الحضرية في هذا الشأن، مصحوبا بالمخطط التنظيمي، قصد تطبيقه مع دراسة إمكانية ملاءمته للخصوصيات المحلية من طرف الوكالات الحضرية بتشاور مع مختلف الشركاء المعنيين بالأمر؛

- وجوب تحسيس مختلف المتدخلين و الشركاء المحليين في هذه العملية وذلك بتنظيم ورشات عمل و اجتماعات تنسيقية في هذا الشأن على المستوى الجهوي من طرف الوكالات الحضرية المعنية بالأمر بشراكة مع الهيئة الجهوية للمهندسين المعماريين في الفترة الممتدة من 1 إلى 15 شتمبر 2006.

لذا نطلب منكم العمل على تنفيذ و احترام هذا البرنامج مع تحديد منهجية عمل قصد تطبيق بنود هذا الدليل وموافاتي بالإجراءات التي ترونها مناسبة لتحقيق هذا المشروع و ذلك قبل تاريخ 28 يوليوز 2006.

و تقبلوا عبارات التقدير و الاحترام.

الوزير المنسب لدى الوزير الأول
المكلف بالإسكان والتمهين

احمد توهيق حجيبة

المملكة المغربية
الوزير الأول
الوزارة المنتدبة المكلفة بالإسكان والتعمير
الكتابة العامة
المديرية العامة للتعمير و الهندسة المعمارية
مديرية للهندسة المعمارية

التأطير التقني و المعماري في العالم القروي

-الدليل و المخطط التنظيمي-

يوليوز 2006

دليل

المسطرة المتعلقة بانجاز التصاميم و منح رخص البناء و تتبع الأشغال

1- إيداع ملف طلب الاستفادة من التأطير :

يودع ملف طلب الاستفادة من التأطير المجاني لدى مصالح الجماعة القروية المعنية أو السلطات المحلية أو الوكالات الحضرية حيث يتواجد المشروع المزمع إنجازه مع ضرورة استجابة المشروع للشروط التالية:

- عدم تواجد القطعة الأرضية:

- أ- داخل الجماعات الحضرية و المناطق المحيطة بها؛
- ب- داخل المراكز المحددة؛
- ت- داخل منطقة مغطاة بوثيقة التعمير مصادق عليها.

- مجموع المساحة المغطاة المراد بناؤها لا يتجاوز 100 م²؛

2- الوثائق المكونة للملف من ثلاث نسخ (3) :

- طلب موجه إلى السيد رئيس الجماعة المعنية؛
- نسخة من البطاقة الوطنية؛
- شهادة الملكية؛
- التصميم الطبوغرافي ، أو العقاري في حالة ما إذا كان العقار محفظا؛
- برنامج المشروع (عدد الغرف و المرافق الصحية الضرورية)؛
- تصريح بالشرف بخصوص ضعف الحالة المادية للمستفيد مصادق عليه من طرف السلطات المحلية.

3- دراسة الطلب:

أ- يتم دراسة ملف طلب الاستفادة من طرف الوكالة الحضرية بمجرد توصلها بأصل الوثائق المكونة لهذا الملف من طرف مصالح الجماعة القروية المعنية أو السلطات المحلية؛

ب- في حالة الرفض يتم إرجاع الملف إلى السلطات المحلية أو الجماعة القروية للاستجابة للملاحظات التي أبدتها الوكالة الحضرية. و يتم إخبار المعني بالأمر من طرف الجماعة و يجب أن لا تتعدى هذه المرحلة يومان.

4- إعداد التصاميم و دراسة الملف:

أ- في حالة قبول ملف طلب التأطير ، تحيله الوكالة الحضرية على المجلس الجهوي للمهندسين المعماريين من أجل إعداد التصاميم في أجل عشرة أيام؛

ب- يتم بعث الملف بعد ذلك إلى الشباك الوحيد أو إلى لجنة المشاريع الصغرى من أجل الدراسة و إبداء الرأي و يجب أن لا تتعدى هذه المرحلة يومان؛

ت- يتم بعد هذا إعطاء الرخصة من طرف الجماعة القروية المعنية بعد حصولها على موافقة الشباك الوحيد أو لجنة المشاريع الصغرى وبعد انجاز تصاميم الهيكل ويجب أن لا تتعدى هذه المرحلة خمسة أيام.

5- مهام وتدخّل المهندس المعماري المشرف على المشروع:

- يقوم المهندس المعماري بتنسيق مع مهندس مختص من أجل انجاز تصاميم الهيكل؛
- يقوم المهندس المعماري بتتبع إنجاز المشروع مع إخبار لجنة التتبع بتقدم الأشغال.

6- الترخيص بالبناء :

يرخص بالبناء من طرف رئيس الجماعة بعد المصادقة على التصاميم الخاصة بالمشروع من طرف لجنة الشباك الوحيد أو لجنة المشاريع الصغرى .

7- افتتاح الورش و تتبع الأشغال:

يتم افتتاح الورش بحضور ممثلي الوكالة الحضرية و الجماعة القروية و المهندس المعماري المشرف على المشروع و يتم توثيق هذا الافتتاح في محضر.

8- انطلاق الإشغال :

- على صاحب المشروع إخبار المهندس المعماري و الجماعة بتاريخ انطلاق الإشغال؛
- على المهندس المعماري إخبار الجماعة و الوكالة الحضرية و العمالة و المهندس المختص بتاريخ افتتاح الورش.

9- تتبع الورش :

- يتم تنصيب المشروع بحضور المهندس المعماري و مصالح الجماعة مع وجوب تحرير محضر التنصيب؛
- يتم تتبع الورش من طرف المهندس المعماري من خلال ثلاث زيارات على الأقل بحضور مصالح الجماعة و الوكالة الحضرية.

10- انتهاء الأشغال:

- عند نهاية الأشغال يقوم المهندس المعماري المشرف على المشروع بتسليم شهادة المطابقة للأشغال مع إخبار لجنة التتبع؛
- منح الجماعة رخصة السكن للمعني بالأمر.

وفي إطار التتبع الدوري لسير العملية، تعقد اللجنة المحلية للتنسيق اجتماعا مرة كل ثلاثة أشهر يتم خلاله رصد و تقييم الحصيلة و اتخاذ كافة التدابير الضرورية لضمان حسن استمرارية العملية مع العمل على إخبار الوزارة بالتقييم المستمر طبقا للدورية الوزارية رقم 03026/900 بتاريخ 28 فبراير 2006.

وستجدون رفقته المخطط التنظيمي الخاص بهذه العملية.

التأطير التقني و المعماري في العالم القروي

مسطرة انجاز التصاميم و منح رخص البناء وتتبع الأشغال

إيداع الملف المتعلق بطلب التأطير من طرف المستفيد

